

أ.د علي بن عبدالعزيز الشبل | برنامج رياض السعداء (4) | روضة

المتبوعين

علي عبدالعزيز الشبل

وزارة الشؤون الإسلامية والآوقاف والدعوة والارشاد بالمملكة العربية السعودية نقدم يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله وللرسول استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه - 00:00:00
هذا البرنامج الذي نتواصل فيه معكم الى اسباب السعادة كيف نحصلها؟ كيف نطلبها؟ كيف نحققها في انفسنا كيف نديها لغيرنا ما هي السعادة وما هي وسائلها؟ وما هي ثمارها؟ وما هي نتائجها - 00:00:39

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. اللهم صلي وسلم على عبده ورسولك نبينا محمد سيد الاومنة والاخرين وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد ايها المشاهدون الكرام ايتها الاخوة والاخوات من المسلمين والمسلمات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:01:10

وحياتكم الله الى روضة جديدة من رياض السعداء نعم السعادة التي نطلبها وتطلبونها السعادة التي هي مبتغانا في الدنيا وهي امنيتنا يوم القيمة كيف تكون سعيدا في الدنيا بمن تطعيه - 00:01:35

كيف تحصل السعادة في الدنيا لمن تتبعه من اعظم من تقتدي في هذه الدنيا من اعظم من تقتدي به من هو القدوة الحسنة الذي لا قدوة احسن منه في هذه الدنيا ايها المسلم وايتها المسلمة - 00:01:56

انه نبينا ورسولنا محمد صلى الله عليه وسلم هذا الرجل العظيم الذي جعله الله سببا لنيلنا الجنان وسببا لنيلنا السعادة وسببا لنجاتنا من النار لان النجاة من النار من عذاب جهنم هي الفوز العظيم - 00:02:17

هي عنوان السعادة هي منتهها خاتمتها وتمامها فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز وما الحياة الدنيا الا متع الغرور كيف نحصل ذلك انه باتباعنا لهذه بهذه الرسالة ولهذه النبوة التي بعث الله بها محمدا صلى الله عليه وسلم نبيا ورسولا يدلنا على طاعة الله وعلى مرضاته وعلى - 00:02:40

عبودية الله وعلى الايمان به جاء قوم من العرب النبي صلى الله عليه وسلم وقالوا يا رسول الله انا نحب الله فانزل الله عز وجل امتحانهم واختبارهم في هذه المحبة - 00:03:10

في اية هي عنوان السعادة نعم عنوان السعادة لمن حققها لله عز وجل قال جل وعلا في ال عمران قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحبكم الله ويغفر لكم ذنوبكم - 00:03:27

والله غفور رحيم. قل اطيعوا الله والرسول فان تولوا فان الله لا يحب ان عنوان السعادة في ان تكون من المتبوعين المنقادين المطبيعين المقتديين رسوله صلى الله عليه الذي لا اعظم ولا اكرم ولا اشرف - 00:03:47

من عباد الله ورسله منه احدا ولهذا جعله الله خاتم النبيين وجعله سيد المرسلين وجعله الهادي لنا ولكم الى سعادة الدارين بعبادة رب العالمين سبحانه وتعالى لان الله تكلفتنا بهذا لما قال وما اتاكم الرسول فخذوه - 00:04:10

وما نهاكم عنه فاتتهوا جاء في الصحيح من حديث عبدالله بن عمر رضي الله عنهما قال بينما نحن في السوق سمعنا منادي النبي صلى الله عليه وسلم ينادي الصلاة جامعة - 00:04:33

الصلاه جامعة واجتمعنا الى نبينا عليه الصلاه والسلام في المسجد طرق المنبر حمد الله واثني عليه لانه المستحق للحمد وحده.

والثناء وحده وبه تسعد ايها المؤمن اذا عرفت انك تعبد الله وتثنى عليه بهذه العبادة - 00:04:48

اذا اطعك رسوله وتثنى عليه بهذه الطاعة حيث افترضها عليك وقال عليه الصلاة والسلام حق على الله ابتعث نبيا الى امة من الامم
الا ان يعلمهم خير ما يعلمه له - 00:05:09

وان يحذرهم يعلمه له اذا هذا حق جعله الله على انبيائه ورسله وهو حق البلاغ فهل على الرسل الا البلاء المبين وان هذه الامة يقول
عليه الصلاة والسلام جعلت عافيتها في اولها - 00:05:25

من اولها رسول الله صلى الله عليه وسلم وصحابته من بعده وتابعوهم باحسان ولها حقيقة الاتباع ان تطيع الله باتباع رسوله حقيقة
ال العبودية لله الايمان ان تتبع رسوله صلى الله عليه - 00:05:43

من حمل العلم عن رسوله صحابته الكرام هؤلاء العظام رجالا ونساء من الصحابة ابو بكر وعمر وعثمان وعلي وسعد وسعيد. وبقية
المهاجرين والانصار من الصحابة خديجة وعائشة وحفصة وزينب وفاطمة - 00:06:03

وسائل الصحابيات من امهات المؤمنين ومن بنات النبي صلى الله عليه وسلم رضي الله عنهم اجمعين وممن تبعهم باحسان الى يوم
الدين هؤلاء قدوتنا ايضا تبعهم من اتباعنا لرسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:06:24

نهدي بهديهم من اهتدائنا بهديه عليه الصلاة والسلام لم يا طالب السعادة ويا طالبات السعادة يقال للانسان من مثلك
الاعلى من قدوتك يشير الى مغنى او الى لاعب - 00:06:42

او يشير الى انموذج لا يرتقي الى هؤلاء الافاضل الكرام. لا يرتقي الى مقام النبي عليه الصلاة والسلام ولا الى مقام صحابته ولا الى
مقام امهات المؤمنين وبنات رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:07:01

صحابياته ويقول هؤلاء هم قدواتي ان قدوتك ايها المؤمن وقدوتك ايتها الصالحة الموفقة في رسول الله اولا الذي قال الله جل وعلا
لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليهما عنتم. حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم - 00:07:16

قدوتنا في هذا الرجل العربي الهاشمي محمد بن عبد الله الذي جعله الله خاتم الانبياء وخاتمة المرسلين يقول عليه الصلاة
والسلام انا محمد وانا احمد محمد حمده اهل السماء والارض - 00:07:39

احمد اي بلغ في الحمد الدنيوي منتهاه. وانا العاقب الناس على عقبى انا العاقب لانبي بعدي. وانا الحاشر يحشر الناس على قدمي
محمد عليه الصلاة والسلام هو الذي امرنا باتباعه - 00:07:57

هو الذي تعبدنا الله جل وعلا بالانقياد لامرها وتصديق خبره والتعبد لله بشرعه وهذا معنى شهادة ان محمدا رسول الله تأملته في كلام
العلماء عن معنى هذه الشهادة وقررها الشيخ المجدد رحمه الله باجمع عبارة - 00:08:15

في اربعة معاني طاعتني طاعته صلى الله عليه وسلم في ما امر تصديقه كل ما اخبر اجتناب ما نهى عنه وجزر وان لا نعبد الله الا بما شرعه
رسوله لا نبتدع - 00:08:34

لاننا بابتداعنا نخرج عن معنى الاقتداء والاتباع للنبي عليه لا نزيد على امره. لا ننقص من فرظه ومن طاعته. لاننا بهذين الامرین نخل
باتباعنا وانقيادنا عليه الصلاة والسلام طاعة واتباعا وحبا ويقين - 00:08:49

قال عليه الصلاة والسلام مبشر امته وفي نفس الوقت منذرا من خالقه كل امتي يدخلون الجنة الا من ابى قالوا من يأبى يا رسول
الله؟ من الذي يرفض ذلك من الذي لا يقبل بان يدخل الجنة - 00:09:10

من يأبى يا رسول الله؟ قال من اطاعني دخل الجنة ومن عصاني فقد ابى رأى عليه الصلاة والسلام في يد عمر ابن الخطاب وهو من
هو في ايمانه ومن هو في علمه وعقله - 00:09:28

رأى في يده رقعة من التوراة ينظر فيها قال ما هذا يا ابن الخطبة ما في شك يا ابن الخطبة والله لو كان موسى وعيسى عليهما السلام
حيين لما وسعهما الا اتباعي - 00:09:42

ان من يقول انه يتبع رسول الله ويجعله مثله الاعلى. ويجعله القدوة الحسنة. ثم يتبع غيره اخل من هذا الامر ثم نقص منه العبادة
معه السعادة البشر مهما كانوا ومهما بلغوا - 00:09:57

لم يبلغوا الكمال لكن رسول الله عليهم الصلاة والسلام سيدهم محمد بن عبد الله بلغوا الكمال البشري ولهذا صاروا لنا قدوة وصاروا لنا محطة للاتباع محطة للانقياد لامرهم لا عبادة لهم بذاتهم - 00:10:17

ولكن طاعة لله الذي تعبدنا بماذا اتباعهم بعد النبي صلى الله عليه وسلم صحابته الخلفاء الاربعة بقية العشرة المهاجرون والانصار هؤلاء هم الذين نهتدي بهديهم لما عظموه نبينا عليه الصلاة والسلام فاتبعوه حسن الاتباع وانقادوا له حسنا - 00:10:37

محمد رسول الله والذين معه على الكفار من هؤلاء؟ هم صحابته نموذج القدوة ونموذج الاسوة لماذا يا احبابي من المسلمين من يعرف اسماء اللاعبين والمغيبين واذا جاء الى ذكر النبي صلى الله عليه وسلم في سيرته - 00:11:02

لزوجاته في بناته ووالاده في صحابته الكرام وافظتهم العشرة الذين بشرهم الرسول بالجنة جهلهما اما في اعيانهم او جهلهما في او صافهم واحوالهم ان هذا نقص للاسف لا يليق بك ايها المؤمن ولا بك ايتها المؤمنة في الاتباع والانقياد للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:11:26

انت ايها العابد انت ايها المستلذ للعبادة لا تتبع ربك بغير ما شرعه نبيك عليه الصلاة مهما كثرت العبادة ومهما شقت لان الله ما تعبدنا بكثرة العبادات. وانما ليبلوكم ايكم احسن عملا - 00:11:50

كيف يكون العمل حسنا كيف يكون عملي وعملك حسنا؟ انه بامرین اثنین لا ثالث لهما بان يكون العمل لله مخلصا لا حظ فيه لاحد غيره وما امروا الا ليبعدوا الله مخلصين له الدين هنا - 00:12:08

الا لله الدين الخالص وان يكون العمل موافقا شرعه نبيه صلى الله عليه وسلم تكون ايها الموفق يا طالب السعادة بعملك هذا منقادا نبيك صلى الله عليه وسلم الذي تعبدك الله بقوله وما اتاكم الرسول فخذوه - 00:12:24

وما نهاكم عنه نهانا عن هذا رسول الله فنتنهي نهاانا عن الربا ننتهي لانه نهانا عن شرب المسكر عن العقوق عن الظلم لانه نهاانا عنه عليه الصلاة فنتنهي له لاننا متبوعين - 00:12:46

والله عاب على المشركين وعاب على المخالفين. وعاب على الاشقياء ام لهم شركاء شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله والله اذن لنا بما بعث به رسوله صلى الله عليه - 00:13:04

اذا علمنا هذا يا احبابي فسل نفسك سلي نفسك هل انت من السعداء بالاتباع هل انت من السعداء باتباع نبيك؟ او انك انقصت من السعادة بقدر ذلك حتى لا تكون من اهل الشقاوة. اذا فكن صادقا مع الله متبعا لرسوله صلى الله عليه وسلم. سائرا على طريقة اصحابه من بعده - 00:13:19

حتى تسعد في الدنيا فت تكون من اهل النجاة ويوم القيمة فلا تكون من الهالكين. اللهم ارزقنا حسن الاتباع وحسن الاقتداء بنبينا صلى الله عليه وسلم وبصحابته الكرام واسلك بنا سبيلهم القويم واحشرنا في زمرة حوضه وانلنا شفاعته - 00:13:43

يا ذا الجلال والاكرام. هذه روضة السعداء في الاتباع والمتبعين. نسأل الله ان نكون واياكم من دخلها وحازها. والى اخر قريب استودعكم الله الذي لا تضيع ودائمه. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:14:03

يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله ولرسوله استجيبوا له ولرسول اذا دعاكما لما يحييكم واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه - 00:14:21